

الكلمة القاتلة

أنا من هؤلاء الذين تقتلهم كلمة وتحييهم أخرى مازلت أؤمن أن الكلمة تحمل سراً من أسرار الوجود يمكن لها أن تحملنا إلى جنان السعادة، أو تلقي بنا إلى نهاية حياتنا، فكم من ليلة قضيتها ساهرة مريضة متألمة بسبب كلمة، وكم من ليلة أغلقت عيوني فيها على أحلام السعادة الخيالية بسبب كلمة أخرى.

كل ما أرجوه هو أن يفكر البشر قبل الكلام، ليعلموا أن هناك من لا يستطيعوا العيش مع الكلمات المؤلمة، ومن يتأثروا بكل كلمة تقال لهم، وربما غيرت كلمة مجرى حياتهم دون أن يشعرون لأنها بالفعل سلاح فتاك يقتل بعض البشر، وأنا للأسف منهم.